

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية المعمورة

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2019
محضر الجلسة
السبت 26 أكتوبر 2019

عملا بأحكام الفصل 216 من القانون الأساسي عدد 29 مؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية انعقدت بمقر بلدية المعمورة الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لسنة 2019 وذلك يوم السبت 26 أكتوبر 2019 على الساعة الخامسة والنصف مساء برئاسة السيدة عبير الفن المؤدب رئيسة البلدية وبحضور السادة أعضاء المجلس البلدي :

زهير المؤدب - فاطمة البلطاجي - محمد بن علي - سارة بن عرفة - فاتن بنناجي - أسامة الزباني.
كما حضر الجلسة السيد يحي عبيدي الكاتب العام للبلدية ومقرر الجلسة والسيدة سناء بن حميدة رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالبلدية وحضر جمع من الإطارات المحلية دونت أسمائهم بالقائمة المعدة للغرض .

افتتحت السيدة عبير الفن المؤدب رئيس البلدية الجلسة بكلمة رحبت في مستهلها بالحضور وشكرتهم على تفاعلهم مع العمل البلدي ومواكبتهم لمختلف الأنشطة البلدية وأعلنت الحضور ببرمجة مشروع تعبيد طريق المركز الممتد من مستوى محطة الضخ التابعة للديوان الوطني للتطهير الى الطريق الجهوية عدد 27 عبر معصرة القطوسي على طول 02 كيلومتر ضمن البرنامج التكميلي للتنمية بميزانية التنمية للمجلس الجهوي بكلفة جمالية بلغت 500 ألف دينار ويدخل هذا الطريق في إطار تحسين البنية التحتية بالمجال البلدي الموسع .

ثم أحالت الكلمة للحضور فكانت المداخلات على النحو التالي :

1- توفيق رحيم :

لفت الإنتباه إلى بئر النفط الموجود قبالة سواحل مدينة المعمورة ودعا إلى تشكيل لجنة بلدية تختص بالنظر في الموضوع من كل جوانبه ودرس إمكانيات تمتع بلدية المعمورة بقسط من الاداءات أو العائدات الناتجة عن استغلاله كما حث الجميع على المساهمة كل من موقعه لخدمة مدينة المعمورة للنهوض بها والتقدم بها الى الأمام لان العمل هو أساس التقدم .

2- الحبيب بن حسين :

أشار إلى عدم وجود شبكة التنوير العمومي بنهج الحسين وطالب بتنويره وأعلم البلدية بوجود أشجار زيتون بالنهج المذكور تمتد نحو متر ونصف بالطريق العام بما يسبب من تعطيل للمارة . كما دعا البلدية إلى نقلة عداد الماء التابع للملعب البلدي من حائط المسلخ البلدي حاليا إلى حائط الملعب لقربه من الأدواش وحجرات الملابس لتجنب الأعطاب وانخفاض الضغط . وطلب من رئيسة البلدية التدخل لدى الشركة الجهوية للنقل قصد ايجاد حل للعمال بالمنطقة الصناعية الجديدة الذين لا يجدون وسائل نقل حيث تكتفي الحافلات القادمة من وإلى نابل بالوقوف في مفترق "رأس الكياس" فقط .

3- المنصف القابسي :

أكد على أن الجلسة التمهيدية من المحطات الهامة التي تخصص لسماع مشاغل المواطنين بالمنطقة البلدية ولم يقع تنزيل الإعلام بها على صفحة البلدية على شبكة التواصل الإجتماعي على الفيس بوك إلا لمدة قصيرة مما أثر على نسبة الحضور

كما تساءل عن موعد إجراء البتة العمومية لكراء مقهى الشاطئ حيث لم يعد هناك متسع من الوقت لتهيئتها وتنظيفها وإعدادها للإستغلال وطلب استعجال تعيين موعد البتة وإصلاح التنوير العمومي بمحيط المقهى .

4- داود عيسى :

أوضح أن البلدية يمكنها على غرار كراء الأراضي الفلاحية تسويغ مقهى الشاطئ على أساس برنامج تهيئة وتجميل وبرنامج عمل واضح لمدة عشرة سنوات على الأقل أو لمدة سنة قابلة للتجديد بصفة آلية ما لم يعبر أحد الطرفين عن فسخ العقد وفق القانون .

5- صفية بنسليمان :

ذكرت الحضور بالتزام المجلس البلدي فيما يخص عدم كراء المسلخ البلدي مستقبلا و غلقه ولم يقع تنفيذ هذا الإلتزام كما تساءلت عن توقيت تدخل البلدية لإصلاح شارع الحرية .

6- محمد البناي :

أفاد بأن طريق البياضة لم يعد صالحا للإستغلال ونبه إلى ضرورة التدخل به .

7- معز بنسليمان :

نبه إلى تعطل شبكة التنوير العمومي بالعديد من الأماكن منها المرقيدة ، شارع فرحاد حشاد والزنقة وراء محل الحبيب بنسالم .

8- علي مخلوف :

طلب التدخل لترقيع بنهج العراق نظرا لتآكله وكثرة الحفر به .

9- عمر الغزيل :

تساءل عن تقدم إنجاز المشاريع البلدية حيث رصدت البلدية ضمن ميزانيتها اعتمادات هامة للطرق ولم يقع إنجازها إلى حد الآن كما أعرب عن امتعاضه من الإنتصاب الفوضوي بشارع الهادي شاكر .

10- داود زريقة :

أوضح أن وضع علامة ممنوع المرور أمام بشارع الهادي شاكر أمام قهوة لحرمر ينقصها علامة إجبارية دوران على اليسار وكذلك الشأن بالنسبة لعلامة ممنوع المرور بشارع الحبيب بورقيبة على مستوى المفترق اين يوجد محل الطيب شوبان كما أكد على ضرورة وضع علامات مرورية أيضا بمفترق المسلخ البلدي .

11- فاطمة مخلوف :

أشارت في تدخلها أنه تم سابقا دفع مساهمة مالية للبلدية بعنوان إنجاز التجهيزات الاولى للتقسيم المحتوي على نهج الدوحة ولم يقع تعبيد هذا النهج إلى الان .

ردود السيدة رئيسة البلدية :

- البلدية التزمت بعدم كراء المسلخ البلدي من جديد غير أنه لم يقع فتح مسلخ جهوي إلى حد الان بما جعل البلدية تواصل كراءه وسيقع غلقه حال فتح مسلخ جهوي أما فيما يتعلق بالنظافة فسيقع التدخل به لصيانتها بتوسيع بالوعة تصريف المياه بما يمنع سيلانها بالطريق العام .

- تم التدخل بشارع الحرية بترقيع الحفر في بداية موسم الصيف وهو مبرمج التدخل به بصفة جذرية ضمن مشروع تهذيب الحومة القبلية .

- سيقع ترقيع الأنهج غير المشمولة بمشروع تعبيد حي طارق ابن زياد .

- إذا توفرت معدات التنوير العمومي سيقع التدخل في نهج الحسين لاصلاح العطب وفي صورة عدم امكانية اصلاح العطب لعدم توفر المستلزمات سيقع إدراجه في التشاركية كمشروع من مشاريع القرب.
- فيما يتعلق بتنفيذ المخطط المروري فإنه كان موضوع العديد من الجلسات مع أهل الاختصاص وختمت هذه الجلسات بمصادقة المجلس البلدي على المشروع وتم تجسيده الا أنه ظهرت العديد من النقائص سيعاد درسها وإصلاحها .

12- سهيل سويلم :

توجه بالشكر لكل من ساهم في حملة النظافة يوم الأحد الفارط وإزالة النقاط السوداء من أترية وفضلات أجنة وهي علامة إيجابية تحسب لكل كما أشار إلى أن نهج الحسين به أكداً من الفضلات إضافة إلى تعطل شبكة التنوير العمومي به وأضاف أن علامة منع المرور المثبتة أمام تاكسيون بن علي ليست عملية والأجدر إزالتها و أكد على ضرورة دهن ممرات المترجلين أمام المدارس ووضع الحواجز امام أبواب خروج التلاميذ ودهن مخفضات السرعة والعناية بالمدخل الغربي للمدينة خاصة من ناحية اتمام عملية الترسيف وتقلع الاعشاب الطفيلية .

13- حاتم ساسي :

طلب إزالة الكتابة من على جدران المقبرة كما أكد على صيانة المنشآت البلدية على غرار مقهى الشاطئ والسوق المسلخ لتفادي حصول مثل هذه المشاكل وأشار أن البلدية مطالبة بإيجاد الحلول الضرورية لمشاكل المواطنين .

14- محمد بن علي :

أوضح أن العلامات المرورية لم يقع إتمام تركيبها بعد والغاية من العلامة المركزة أمام التاكسيون هي تسهيل الدخول للمدينة من ناحية المسلخ البلدي الى مقهى لحر ومن منزل الشيخ علي في اتجاه المرقيدة .

15- زهير المؤدب :

أوضح أن المثال المروري تمت المصادقة عليه بمقتضى مداولة المجلس البلدي وتأخرنا في تنفيذه مما اثار العديد من التعليقات على شبكات التواصل الإجتماعي وفي نهاية المطاف هو إجتهد يمكن أن يقع مراجعته عند الضرورة والمثال أخذ بعين الإعتبار أوقات الذروة خاصة في فصل الصيف وهو الان حيز التجربة وسيقع تغييره ان لزم الامر .

16- محمد ساسي :

تذمر من الأعطاب المتكررة بشبكة التنوير العمومي ودعا الى تحميل المسؤولية للمقاول لكونه غير جدي في ممارسة عمله تجاه البلدية .

17- نرجس المؤدب :

طلبت تكريم العداءة المرحومة جلييلة دويرة من خلال تسمية ساحة عمومية أو شارع أو الملعب البلدي باسمها على غرار ما الشخصيات المحلية المعروفة .

18- أحمد لحر :

أثنى في مداخلته على المجهودات المبذولة في إطار حملة النظافة يوم الأحد الفارط رغم بعض التجاوزات التي وقعت من خلال الكتابة على جدار المقبرة كما اعترض على وضع علامة ممنوع المرور بمفترق شارع الحبيب بورقيبة ونهج 29 جانفي (أمام دار الشيخ علي) واعتبر أن الحل في فك الإختناق المروري ليس في وضع العلامات المرورية فقط بل في إزالة الإنتصاب الفوضوي من على الأرصفة والطرق وكذلك بمنع الوقوف بالطرقات الضيقة وتساءل عن مشكلة تصريف مياه الأمطار بالطريق الجهوية عدد 27 وهل تم إيجاد الحلول لها .

19- أمين مخلوف :

تسأل عن عدم تنفيذ البلدية لوعدها فيما يتعلق بغلق المسلخ البلدي خلال نهاية سنة 2019 نظرا لتذمر الاجوار من الضجيج والروائح وطالب من جديد بغلق المسلخ .

20- فاطمة البلطاجي :

تقترح عقد جلسة اخرى حول المخطط المروري وتقديم مقترحات جديدة وتوسيع الإستشارة لتشمل كل الأطراف وخاصة مدارس تعليم السياقة والمهم أن يقع الإجماع على تنفيذه كما أثنت بدورها على نجاح حملة النظافة ونوهت بالحس المدني لدى المتساكنين واعربت عن اسفها عن عدم تنفيذ مخرجات جلسة العمل بمقر معتمدية بني خيار بعيد فيضانات 2018 حول صيانة وتعهد المسالك المتضررة ومنها طريق البياضة الذي يمثل أهم مسلك يمر منه اصحاب المستغلات الفلاحية .

21- محمد لحر :

أعلم العموم بإحداث مركز للنهوض بالرياضة للفتيات .

ردود السيدة رئيسة البلدية :

- فيما يتعلق بمشروع تصريف مياه الأمطار على الطريق الجهوية متوسطة الجولان عدد 27 فإن البلدية تدخلت منذ جويلية 2018 من أجل إعادة النظر في مسلك تصريف المياه وعقدت العديد من الجلسات في مستويات مختلفة وطنية و جهوية ومحلية ولا زالت البلدية عند موقفها وفي نقاش مستمر مع الادارة الجهوية للتجهيز وستلجأ الى المواطنين إن لزم الأمر لفرض الحل الأنسب .
- بالنسبة لموضوع غلق المسلخ البلدي فإن البلدية مازالت عند وعدها متى تم فتح المسلخ الجهوي فإنه سيقع غلق كل المسالخ البلدية المحيطة به أما والحال أن المسلخ الجهوي لم يقع فتحه بعد فإن البلدية ستواصل كراء المسلخ والإستفادة من مداخيله وستراعي مصلحة المتساكنين الأجوار من خلال توسيق قناة قبول المياه المستعملة بالباب الرئيسي للمسلخ وصيانته وكذلك سيكون محل متابعة من قبل فريق الشرطة البيئية التي سيقع تفعيلها قريبا .

22- أسامة الزباني :

طلب أن يقع صيانة المسلخ بصفة نهائية لإزالة الضرر على الأجوار قبل الكراء أو عدم كراءه.

23- محمد بن علي :

أكد على ضرورة إجراء تحسينات لتصفية الدم قبل سكبها في شبكة التطهير

24- زهير المؤدب :

أوضح أن طلب المواطن مشروع نظرا للتلوث الموجود بأنواعه من ضجيج وروائح وسوائل وغيرها ولكن إزالته يتطلب استثمارا كبيرا غير متوفر حاليا لدى البلدية ويمكن القيام ببعض الإصلاحات الخفيفة للتنقيص من حدة التلوث علما وأنه لا يوجد بالجمهورية التونسية كاملة أي مسلخ مهيا وفق المواصفات الصحية المطلوبة باستثناء مسلخ بلدية توزر الذي يمكن أن نصفه بالمسلخ العصري . وبذلك ختمت الجلسة حوالي الساعة الثامنة ليلا.

والسلام

حرر في تاريخه
رئيسة البلدية

عبير الفن المؤدب

مقرر الجلسة
الكاتب العام

يحي عبيدي